

مصدر لـ (الغد): التحالف الوطني اعترض لعدم وجود "شيعي" بين المتدربين

١٠ طيارين لقيادة الـ "أف ١٦" ينتظرون قرار التوازن الطائفي

المصدر: تأخر إرسالهم إلى أميركا قد يؤجل وصول الطائرات سنتين

□ بغداد/ محمد صباح

كشفت مصادر مطلعة من التحالف الوطني عن وجود اختلافات حادة بين الكتل السياسية حول إرسال مجموعة من الطيارين العراقيين إلى الولايات المتحدة من قبل القوة الجوية العراقية بسبب عدم وجود شيعي بينهم، لافتاً إلى أن تحالفه طالب بتأجيل وصول صفقة طائرات الـ "أف ١٦".

وقال المصدر من داخل التحالف الوطني الذي رفض الكشف عن هويته لـ (المدى) "إن هناك خلافات بين الكتل السياسية حول إرسال (١٠) طيارين إلى الولايات المتحدة الأميركية من قبل القوة الجوية العراقية من أجل التدريب على قيادة طائرات أف ١٦ قبل وصولها إلى بغداد ولا يوجد بينهم أحد من المكون الشيعي" على حد تعبيره، لافتاً إلى أن رئاسة القوة الجوية لم ترع مسألة التوازن في قضية تسمية الطيارين، حيث ركزت على المكون السني والكردي فقط الأمر الذي أشار حفيظة التحالف الوطني ومطالبته بتأخير وصول الطائرات الـ "أف ١٦" والتي أصبح عددها (٣٦) طائرة ستصل إلى بغداد عام ٢٠١٤.

ووقعت الحكومة العراقية اتفاقية مع الولايات المتحدة لتدريب ١٠ من طياري القوة الجوية العراقية في خطوة تعد تمهيدا للموافقة الأميركية على بيع العراق طائرات مقاتلة نوع أف ١٦، في آذار الماضي لشراء ١٨ طائرة أف-١٦ بـ ٥٢٢ مليون دولار. وأضاف المصدر "تنص اتفاقية تدريب الطيارين على توفر التدريب كإحدى شروط من ١٠ طيارين مختارين بشكل دقيق من القوة الجوية العراقية ومن المقرر أن يبدأوا التدريب في الخريف المقبل في الولايات المتحدة، وبعد التخرج سيكون هؤلاء الطيارون قد أكملوا جميع تدريبات الطيران الضرورية للانتقال فوراً إلى التدريب على تحليق طائرة أف-١٦".

ويضمن البرنامج التدريب على جميع مكونات طائرات تي-٦ أي تيكسن و إي-٣٨ تالون بالإضافة إلى مقرر دراسي يسمى "مقدمة في أساسيات المقاتلة". وسيتم استكمال تدريب الطيران بتدريب متخصص باللغة الإنكليزية على الملاحه الجوية. يستمر التدريب لفترة تصل إلى ١٢ شهر لكل طيار وفقاً لمستوى خبرة الطيار.



الطائرات المقاتلة F-١٦.. (أرشيف)

الصنع، مع كامل البنى التحتية الضرورية لإبقاء المقاتلات مستعدة للقتال.

وتابع "أن التحالف الكردستاني لديه مطالب في تسليح بشكل منسق ومشترك مع الحكومة الاتحادية حتى نزيل التخوف بين بغداد واربيل أو بالعكس"، مشيراً إلى معرفة نوع الطائرات والعدد الحقيقي والدبابات والأسباب الموجبة لشراء هذه الأسلحة.

وأشار جهاد وهو نائب عن التحالف الكردستاني إلى "أن موازنة هذا العام نصت على تجهيز وتسليح لقوات حرس الإقليم"، مبيناً أن في حالة شراء الحكومة الاتحادية لأي سلاح تكون للإقليم حصه من ذلك.

كاشفاً عن "وجود اجتماع في الأسابيع المقبلة بين لجنة الأمن والدفاع ووزارة الدفاع عن الموازنة على الاطلاع على الاتفاقات السابقة التي أبرمتها الحكومة العراقية مع الولايات المتحدة بخصوص صفقات الأسلحة".

ومن جانبه، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية عن القائمة العراقية مظهر الجنابي "أن مسألة الطيارين تعتمد على المهنية وحرية لا على المحاصصة الطائفية أو الحزبية"، لافتاً إلى أن هناك خطة وضعت للطيارين من أجل إعدادهم بصورة جيدة هو إدخالهم دورات تدريبية وتطويرية لكل ستة أشهر.

وتابع "أن اختيار الطيارين لا يقتصر على فئة أو قومية أو طائفة دون أخرى بل المعيار الأساس فيها هو الكفاءة والخبرة الميدانية التي تتحكم في تحديد هوية كل طيار".

وكانت قد أعلنت قيادة القوة الجوية العراقية في وقت سابق عن إكمالها الفحوصات الطبية لـ ٣٥٠ فنياً ممن سيتعاملون مع طائرات F-١٦ الأميركية المقرر وصولها إلى العراق في أيلول العام ٢٠١٤. سيتم خلال الأيام القليلة القادمة إرسالهم إلى إحدى دول الجوار، في دورة لمدة عامين ونصف العام لتعلم اللغة الإنكليزية. ويضاف هذا العدد من الفنيين إلى خمسة عشر طياراً عراقياً شرعوا منذ أشهر في التدريب في الولايات المتحدة، إلى حين استلام العراق للطائرات. وأضافت أن المرحلة الثانية ستبدأ وبعد حصولهم على شهادة اللغة الإنكليزية قراءة وكتابة ونطقاً بإرسالهم إلى الولايات المتحدة للتدريب على الجوانب الفنية للطائرات المقاتلة F-١٦.

من جهته، اعتبر التحالف الكردستاني أن قضية اختيار الطيارين تعود إلى قائد القوة الجوية هو من يحدد ذلك وفق الصلاحيات الممنوح له على اعتبار أنه الأعرف بذلك من غيره، كاشفاً عن وجود اجتماع مهم يضم لجنة الأمن والدفاع البرلمانية مع وزارة الدفاع الاتحادية والبشمركة للاطلاع على تفاصيل اتفاقيات التسليح التي أبرمتها الحكومة الاتحادية مع الولايات المتحدة. وفي مقابلة مع "المدى" قال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حسن جهاد، أن

الاتفاقية الموقعة من قبل الحكومة العراقية والولايات المتحدة حول تدريب طيارين عراقيين لم تعرف إلى أين وصلت وما هي تفاصيلها الدقيقة. وتابع "أن العمل الحالي يتركز على تهيئة المطارات العسكرية والأجهزة والوسائل الأخرى من أجل استقبال طائرات الـ "أف ١٦" وكذلك الطيارين أيضاً"، مستدركاً أن المعلومات غامضة حتى الآن حول استعدادات العراق النهائية لاستقبال هذه الطائرات.

أنقرة للسفير في تركيا: توخّوا الحذر

النجيفي يعطي الضوء الأخضر لتضييف زيباري بشأن زيارة أوغلو

□ متابعة/ المدى

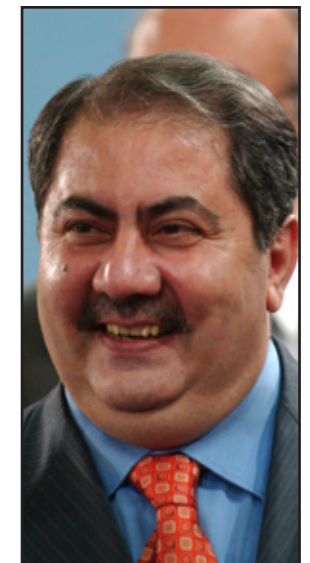
استدعت وزارة الخارجية التركية، أمس السبت، السفير العراقي عبد الأمير أبو طيبي وأبلغته احتجاج أنقرة على التصريحات التي صدرت عن مسؤولين عراقيين بشأن زيارة أوغلو إلى كركوك، داعية بغداد إلى "توخي الحذر" في تصريحاتها. فيما نفى مسؤول في الحزب الحاكم في تركيا، إمكانية عزل وزير الخارجية التركي من منصبه عقب موجة الانتقادات التي وجهت إليه إثر زيارته إلى العراق وموقفه من الأزمة السورية، واصفاً هذه الأخبار بأنها "مثيره للضحك". يأتي ذلك في وقت قرر فيه البرلمان العراقي استضافة وزير الخارجية هوشيار زيباري في لجنة العلاقات الخارجية للبحث في موضوع زيارة وزير الخارجية التركي إلى البلاد.

وقال وكيل وزارة الخارجية التركية فريدون سينرلي أوغلو في تصريح نشرته وكالة أنباء الاناضول التركية إنه اعرب لأبو طيبي عن "استياء تركيا إزاء تصريحات المسؤولين العراقيين الأخيرة"، مشدداً على "رفض تركيا مثل هذه التصريحات". وأكد سينرلي أن "أوغلو قام بالزيارة بطريقة شفافه وان تركيا

ليست لديها أجندة سرية في ما يتعلق بالعلاقات مع العراق، وأنها تقف على مسافة واحدة من كافة الطوائف والقوى العراقية". يذكر أن وزارة الخارجية العراقية استدعت، أمس الجمعة ٣ آب ٢٠١٢، القائم بالأعمال التركي في العراق مولود ياقوت وأبلغته احتجاج الحكومة العراقية الشديدة على زيارة وزير الخارجية أوغلو إلى محافظة كركوك دون علم الحكومة الاتحادية وموافقة وزارة الخارجية العراقية. ونفى



أوغلو



زيباري

نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم بتركيا حسين تشليك إمكانية عزل أوغلو من منصبه، وقال لصحيفة "تودايز زمان" إن "الأخبار التي تحدثت عن عزل أوغلو من منصبه تثير الضحك". وأضاف أن "أوغلو يقوم بتنفيذ السياسة الخارجية للحزب، والتي تمت الموافقة عليها بالإجماع، من قبل أعضائه". وتعرض أوغلو مؤخراً إلى موجة عنيفة من الانتقادات، حيال سياسته الخارجية مع سوريا، من

قبل الأحزاب المعارضة، والعديد من المحللين الإعلاميين في تركيا، الذين يحملونه مسؤولية "ال فشل النزيح" في السياسة التركية الخاصة بسوريا والمنطقة عموماً. إلى ذلك أكد مراسل "المدى" في مجلس النواب عن مصادر نيابية من داخل البرلمان بأن رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي أعطى الضوء الأخضر للجنة العلاقات الخارجية لاستضافة وزير الخارجية هوشيار زيباري للبحث في موضوع زيارة وزير الخارجية التركي إلى البلاد. وكانت وزارة الخارجية العراقية قد أذانت بشدة، أمس الأول الخميس ٢ آب ٢٠١٢، زيارة أوغلو لكركوك، وفيما أكدت أن الزيارة تمت من دون اللجوء إلى القنوات الرسمية والدبلوماسية، اعتبرتها الزيارة انتهاكاً لا يليق بدولة جارة، ويشكل "تدخلاً سافراً بالشأن الداخلي العراقي". وأثارت زيارة أوغلو ردود فعل ندل على عدم الرضا عن الزيارة أو قبولها حيث اتهمت جماعة علماء العراق، أمس الجمعة، تركيا بالسعي إلى شق وحدة الصف الوطني العراقي، معتبرة زيارة وزير خارجيتها إلى كركوك خروجاً سافراً عن الأعراف والقوانين الدولية، فيما دعت

الحكومة العراقية إلى الرد بحزم على الخطوة التركية. كما اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه، في (٣ آب ٢٠١٢)، أن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو جاء إلى العراق "متخفياً" من دون أن يتبع الطرق الدبلوماسية، وفيما أكد أن هناك استفهافاً لسيادة البلاد، أشار إلى أن العراق سيدرس خيارات كثيرة من ضمنها الجانب الاقتصادي للتعامل مع أنقرة. كما اعتبرها النائب عن ائتلاف دولة القانون ياسين مجيد في "غاية الخطورة" على سيادة ووحدة العراق، وفيما أكد أن تنقل أوغلو بين المحافظات كان بحماية البشمركة، طالب وزارة الخارجية باستدعاء السفير العراقي في أنقرة احتجاجاً على الزيارة. واعتبر وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، في ٢ آب ٢٠١٢، الذي وصف زيارته إلى كركوك بـ "التاريخية"، أن المحافظة تمثل العمود الفقري لوحدة العراق ورمزاً للتعايش لجميع المكونات، ولخت إلى أنه تم الاتفاق على توأمتها مع مدينة طونيا التركية، فيما أكد أن حكومته تقف على مسافة واحدة من جميع العراقيين وتدعم إعمار العراق وتفعيل التعاون الاقتصادي.

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي وَارْحَلِي حَنِينِي

صدق الله العظيم

نعي

تلقت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون رئيساً

وعاملين وأصدقاء ببالحأسى والرحزن نبأ وفاة

والدة د. عبد الباسط تركي سعيد

رئيس ديوان الرقابة المالية

وفي الوقت الذي نعزي أنفسنا، نسال الله أن يلهم أهلها وذوئها الصبر
والسلوان وان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ونيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١
٧١٧٨٥٠٩ - ٧١٧٨٥٠٩
كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٧٠ - ٧٣٦٦
هاتف: ٢٢٢٢٧٧٠ - ٢٢٢٢٧٧٦
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول
تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون